

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتَاب الشيخ شريف بكار- انموذجا- - 2 - أد محمد السعيد بن سعد.

## دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية

### كُتَاب الشيخ شريف بكار- انموذجا-

الأستاذة خيرة بن قايد  
قسم اللغة والأدب العربي  
كلية الآداب واللغات - جامعة غرداية

[kheirabengaid@gmail.com](mailto:kheirabengaid@gmail.com)

الأستاذ الدكتور محمد السعيد بن سعد  
قسم اللغة والأدب العربي  
كلية الآداب واللغات- جامعة غرداية

[Med.saad58@gmail.com](mailto:Med.saad58@gmail.com)

#### ملخص:

كان للكُتاتيب القرآنية دور في الحفاظ عن الهوية الجزائرية والإسلامية منذ التواجد الاستعماري الفرنسي وحتى خروجه منها بالقوة والسلاح، فكان على عاتق العلماء الجزائريين دور في تشييد وبناء الجزائر ماديا وفكريا، وذلك من خلال فتح المدارس والكُتاتيب القرآنية التي أوصدت في عهد الاستعمار.

من المدارس القرآنية مدرسة الشَّيخ بالكبير في ولاية أدرار، التي سارت على منوالها جل المدارس والكُتاتيب القرآنية في الجزائر عامة والجنوب الجزائري بخاصة، ومنها يأتينا كُتَاب الشيخ الإمام شريف بكار في منطلي والتي كان يُحفظ فيها القرآن الكريم، والذي نتناوله في هذه المداخلة من

دور الكتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كتّاب الشيخ شريف بكار- انموذج- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

خلال الإجابة على الإشكال المتمثل في ما الدور الذي لعبه كُتّاب الشيخ شريف بكار؟ وهل اكتفى بتحفيظ كتاب الله تعالى؟ وما الطرق التي اتبعها في تحفيظ كتاب الله تعالى؟

توصلنا في الأخير إلى أنّ هذه المدرسة القرآنية ساهمت في تخريج العديد من إطارات التربية الذين اكتسبوا ملكة اللغة من خلال تكوينهم في هذه الكُتّاب، واسهموا في فتح المدارس الحكومية بعد الاستقلال باعتبارهم معلمون مكونون في كتاتيب لحفظ القرآن الكريم.

## Summary:

---

Quranic schools had a role in preserving the Algerian Islamic identity from the time of the French colonial presence until its exit by force. It was incumbent upon Algerian scholars to contribute in the construction and building of Algeria financially and intellectually through the opening of Quranic schools. The latter have been closed during the colonial era.

One of the Quranic schools is the Sheikh Belkabir's School in Adarar, which was followed by most of the other Quranic schools in Algeria, especially in the south. An example of these schools is Sheikh Sharif Bakkar's School in Metlili where the Holy Quran has been memorized and taught. In this presentation, we explore the role of Sheikh Sharif Bakkar's school in memorizing the Holy Quran as well as investigating the methods that the Sheikh followed when teaching the Holy Quran.

دور الكتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتَاب الشيخ شريف بكار- انموذجا- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

Eventually, we conclude that this Quranic school contributed to the graduation of many students who acquired the faculty of language, and these graduates themselves have worked as teachers in the governmental schools after independence.

## مدخل:

كانت اللغة في العصور الأولى بالفطرة دون العودة إلى ضرورة حفظ قواعدها فتجدهم يتقنونها بالسليقة؛ لأنهم كانوا أهل بيان وفصاحة، فتجد الصّغير والكبير لا يلحن فيها؛ إذ لم يخالط لسانهم عجمة، وعندما خالطهم من ليسوا من أهل العربية بدأ اللحن، فكان من الضّروري إيجاد ميزان يضبط اللغة ويعصمها عن التبديل واللحن.

المتقدّمون كانوا يتخذون كلّ السبل للبعد عن اللحن، ولكنه شاع في المتأخرين لإسباب عديدة لا يتّسع المجال لذكرها، مما جعل ثلّة من العلماء والباحثين تحمل على عاتقها مسؤولية حفظ اللغة من الدّخيل غير الفصيح، خاصة بعد محاولة الاستعمار طمس هوية الدّول العربية بشتى الطرق، والجزائر كانت إحدى هذه الدول التي عزم المستعمر الفرنسي على محو هويتها خلال ضرب لغتها العربية، إذ سعى إلى غلق كل منافذ العلم وكان أولها غلق الكتاتيب التي تسعى لتثقيف الشباب الجزائري وتنويرها عقولها.

لكن فرنسا لم تنجح في هذا المسعى إذ وجدت لخلّص من رجالات هذا الوطن لها بالمرصاد الذين سخروا أنفسهم لردّ عليها ومحاربتها؛ إذ أسهموا في نشر اللغة العربية من خلال الكتاتيب التي كانت تعنى أولاً بتحفيظ القرآن الكريم، ومن هولاء الرّجال الشيخ "الطّالب شريف بكار بن إسماعيل"، والذي وقع اختيارنا عليه في هذا البحث المعنون: دور الكتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية كتاب الشيخ شريف بكار - انموذجا-.

## 1- حدود تعريف الكُتَاب لغة واصطلاحاً:

### 1-1- الكُتَاب في اللغة:

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن فايد.

كُتّاب الشيخ شريف بكار- انموذجا- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

جاء في لسان العرب الكُتّاب في اللغة «موضع تعليم الكِتّاب»<sup>1</sup> وهو مصدر مشتق من الفعل كتب يكتب كتابة، وهي بضم الكاف وتشديد التاء، وجمعها كتاتيب. وجاء في الوسيط الكُتّاب «مكان صغير لتعليم الصّبيان القراءة والكتابة وتحفيظهم القرآن الكريم (ج) كتاتيب»<sup>2</sup> والكتّاب المكان الذي يُتعلّم فيه قواعد القراءة والكتابة وتحفيظ كتاب الله تعالى.

## 1-2- الكُتّاب في الاصطلاح:

والكتاب في الاصطلاح «حجرة أو حجرتين مجاورة للمسجد، أو بعيدة عنه أو غرفة في منزل وقد يبني الكتاب خصيصا لتعليم القرآن، يبنيه صاحبه احتسابا لله، وطلبا لأجر الآخرة، كما قد يبنيه المعلم أو يكتبه على مالكة ليعلّم فيه بأجرة يتقاضاها من أولياء التلاميذ»<sup>3</sup> فهي مدرسة صغيرة يُحفظ فيها القرآن الكريم، عن طريق الكتابة على اللوح بالصبغ. «كان يؤمه جل الأطفال تقريبا ليحفظوا بعض السور من القرآن، ومبادئ في العبادات، بجانب القراءة والكتابة»<sup>4</sup>.

وعلى هذا فإنّ الكُتّاب مدرسة يتولى فيها معلّم تحفيظ مجموعة من الأطفال أو الكبار القرآن الكريم إلى أن يختموا القرآن كلّهُ.

## 2- دور الكتاتيب القرآنية:

للكتاتيب دور بارز هو تحفيظ القرآن الكريم، وهناك أدوار أخرى منها:

- يسهم الكُتّاب في التكوين اللغوي عند التلاميذ يبدأ من تعليمه الحروف الهجائية وزيادة رصيده اللغوي وتحسيسه بأهمية القراءة<sup>5</sup>.
- الدّخول المبكر للكُتّاب يُعوّد على الأطفال بالخير الكثير<sup>6</sup>.
- يستعين معلّم الكُتّاب بتلميذ - متميّز عادة - من أجل مساعدته في تحفيظه لباقي الطلبة<sup>7</sup>.

- يتدرّب التلاميذ في الكُتّاب على مفارقة المنزل والأهل والصبر على الجوع لفترات طويلة<sup>8</sup>.

## 3- مسار الشيخ شريف بكار- رحمه الله:-

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتّاب الشيخ شريف بكار- انموذجا- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

ولد الشيخ شريف بكار في متليلي الشّعبانة سنة 1915م، وتتلّمذ على يد مجموعة من الشّيوخ أولهم الشّيخ الطّالب علي بن الذبيبة - رحمه الله - الذي حفظ القرآن الكريم على يده، وهو في سن التسع سنوات. والشّيخ الطّالب عبد العالي والطّالب كديد محمد والشّيخ دحمان محجوب والشّيخ أمحمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر البوكادي - رحمهم الله تعالى- الذين أخذ عنهم شرح العلامة خليل، ورسالة أبي زيد القيرواني في الفقه المالكي، وألفية ابن مالك في اللغة. والشّيخ صالح البوزيدي الذي تلقى على يديه علوم الفرائض في مدينة غرداية<sup>9</sup>. وقد «كان والده رحمه الله يقول: أريده أن يكون رجل مسجد، أريده أن يكون رجل علم، أريده أن يكون رجل قرآن»<sup>10</sup>، للشّيخ نشاطات إصلاحية وتربوية ولغوية من منبره في مسجد متليلي، والطّالب بكار هو أول من درس الطّالبات وأخرجهن من البيت لحفظ كتاب الله وقد وجد مشكلة في المكان الذي يدرسهن فيه، ولكن الحاجة بدرة رحمة الله عليها تكفلت بإعطائه مفاتيح دار بيتها لتعليم بنات متليلي في تلك الفترة فترة التسعينيات.

والشيخ شريف بكار رحمه الله- من علماء الجنوب الذين أسهموا في بناء العقول<sup>11</sup>؛ ساهم الشّيخ بتربية الرّوح البشرية بالعلم والمعرفة وكان «قدوته في ذلك الشّيخ محمّد بلكبير، لما سأله باحث مصري بقوله: لماذا لم تؤلف كتباً بالرغم من شهرتك وقدرتك العلمية؟ فأجاب الشّيخ: لقد كنا مشتغلين بتأليف العقول عن تأليف الكتب»<sup>12</sup>. وهذا من أهمّ الذي كان الشّيخ يسعى إليه قبل وفاته.

دفن الطّالب بكار بعد وفاته في شعبة سيد الشّيخ بناء على طلب منه<sup>13</sup>

#### 4- صفات المعلم شريف بكار وكتابه:

على معلم الكُتّاب أن يحمل جملة من الصّفات تجعله ينفرد عن باقي المعلمين ويتميّز، ومن الصّفات التي تميّز بها الشّيخ رحمه الله وخلّدت بصمته الطّيبة:

#### 4-1- التّعليم:

يتعهد معلم الكُتّاب بتعليم القرآن الكريم للصغار والكبار، وتعليم المبادئ الأساسية لفقه العبادات وتعليم أسس القراءة والكتابة<sup>14</sup>. فكان الشّيخ بكار يعلم القرآن ويحفظه، فيُقبِل عليه الكبير والصّغير من الذين يرغبون في حفظ كتاب الله تعالى، فيقوم بتحضير التّلاميذ لتعلم القراءة والكتابة من خلال

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتّاب الشيخ شريف بكار- انموذجاً- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

السّماع والنّظر للوح المكتوب عليه بحروف الهجاء<sup>15</sup>، وقد كان من حظ طالبات متليلي أن يدرّسهم الشّيخ يومياً من الساعة 07 صباحاً في الصّيف، ومن الساعة 06 صباحاً في الشّتاء، وقد قسم الأسبوع بحيث خصّص الخميس لتدريسهن الفقه بعد العصر من خلال متن ابن عاشر وشرحه. ويوم الجمعة لتحفيظهن بردة البوصيري وتحفيظهن القرآن الكريم يومياً<sup>16</sup>.

وتلميذاته الآتي حفظن القرآن على يديه يواصلن اليوم المشار بتحفيظ بنات جنسهن من الذين يرغبن في حفظ كتاب الله تعالى، ومن بينهن السيدة التي أقمنا معها مقابلة وهي اليوم تدرس في مدرسة قرآنية بجانب ضريح الشّيخ رحمه الله "المدرسة القرآنية فاطمة الزّهراء البتول" التابعة لوزارة الشّؤون الدّينية منذ 2013م.

#### 2-4- القدوة:

معلم الكُتّاب يكون قدوة لتلاميذه باعتباره معلماً صالحاً<sup>17</sup> وكان الشّيخ بكار -رحمة الله عليه- كذلك، فنجده حذراً في تصرفاته ومعاملاته مع تلامذته؛ لأنه تعتبر نفسه قدوة لهم؛ فهو يحاول تكوين الشخصية الخلقية للمتعلّمين من خلال مراقبتهم<sup>18</sup>، وذلك أثناء عملية كتابة اللوح وتمحيصه وهذا الذي كان الشّيخ بكار رحمه الله يقوم به حين يملي على تلاميذه وتلميذاته الآيات التي يريدون حفظها<sup>19</sup>، وهم يعتبرونه قدوتهم بعد والدهم، فرحمة الله عليه.

#### 3-4- حافظ للقرآن الكريم:

معلم الكُتّاب - عادة- حافظ لكتاب الله تعالى وقد يكون مؤذناً<sup>20</sup>، والشّيخ بكار رحمه الله كان حافظاً متمكناً من القرآن الكريم؛ إذ إنه كان يكرر لوحه أثناء سقيه الماء من البئر، وقد ختم أكثر من ست ختمات<sup>21</sup> وأصبح "إماماً لمسجد عمر بن الخطّاب بحي الحديقة في البداية، ثم انتقل إلى المسجد العتيق بوسط متليلي سنة 1975م<sup>22</sup>، وقد تم تحفيظ القرآن الكريم، وتثبيته في أذهان طلبته وطالباته من خلال طريقة تحفيظه وتمحيصه للوح المكتوب بالصّمع<sup>23</sup>. وطالبته التي قمنا معها بالمقابلة حافظة للقرآن الكريم حفظ جيد.

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتّاب الشيخ شريف بكار- انموذجا- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

#### 4-4- حسن التصرف:

أن يحسن معلم الكتاب العقاب، فلا يكون الضرب إلا للضرورة ولا يكون مبرحا<sup>24</sup> والشيخ بكار رحمه الله كان يعاقب عند الضرورة مع محاولة إصلاح الطالب أو الطالبة بحيث يزرع في قلوبهم حب حفظ القرآن والمداومة عليه.

#### 5- التنوع في طرائق التحفيظ عند الشيخ شريف بكار:

تنقسم طرق التحفيظ عموما إلى ثلاث طرق هي:

##### 5-1- الطريقة الجماعية:

يحدد المعلم قدر من القرآن الكريم ويتلوه أولا ثم يكرّر التلاميذ هذا القدر إلى أن يحفظ<sup>25</sup>، وذلك بصوت جماعي.

##### 5-2- الطريقة الفردية:

يقوم التلميذ بتحديد جزء من القرآن الكريم ويحفظه حسب قدرات استيعابه، ثم يردّد ما حفظه على المعلم<sup>26</sup>، وهي الطريقة المعتمدة في جل الكُتاتيب.

##### 5-3- الطريقة الترددية:

ترداد التلاميذ للآيات التي يقرؤها المعلم<sup>27</sup>، آية تلوى الآية.

#### 6- اللغة وكتّاب شريف بكار – رحمه الله:-

تراجع النتائج في اللغة العربية يتجلى في المستويات التعليمية الثلاث، يعجز الطالب في الثانوي وفي الأولى خصوصا عن تكوين جملة صحيحة، فتجده يحاول أن يعود للعبارات البسيطة التي تعرف عليها سابقا فلا يخرج عن جملة علي أكل التفاحة.

إذ نلاحظ أن خريجي الكُتاتيب المعتمدة على اللوح والطرق المعتمدة في التحفيظ أكثر اكتسابا لملكة اللغة، وقد قمنا بتجربة على مجموعة من الطلبة الذين يدرسون في كُتاتيب لا تعتمد الطرق القدية للتحفيظ مثل استعمال اللوح

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتَاب الشيخ شريف بكار- انموذج- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

وإنما تعتمد على الحفظ مباشر من المصحف أو أجزاء من المصحف والجدول التالي يبين نتيجة التلاميذ الذين يدرسون في كتاتيب حديثة :

القسم	عددالتلاميذ	فوق 10	أقل من 10
جدع مشترك آداب 1	22	06	16
جدع مشترك آداب 2	24	05	19

من الجدول يتبين ضعف تلاميذ القسمين في تركيب العبارات الصحيحة، وحتى معدلاتهم جد ضعيفة، فمجموع التلاميذ المتحصّلين على المعدل عددهم (11) من مجموع عدد (46) نسبة قليلة جدا وهذا الذي يؤكد ضعف الطلبة في اللغة، والذي يرجع إلى عدم تركيز التلاميذ، مع أنهم ينتمون إلى كتاتيب قرآنية، لكنهم يحفظون القرآن بطرق غير الطرق القديمة التي ذكرنا سابقا كأن يكون الحفظ مباشرة من المصاحف أو الأجزاء فهم لا يستعملون الكتابة بالصمغ على اللوح، لأن الكتابة على اللوح تجمع كل مهارات اللغة التي تساهم في اكتساب ملكة اللغة.

وكنموذج للكتاتيب القديمة كُتَاب الشيخ شريف بكار - رحمه الله - كان الشيخ شريف بكار موقنا على أنّ التّعلم لا يكون بالاستماع والقراءة والكتابة والفهم، ولهذا كان من أولوياته أن يعتمد هذا الطريق في التحفيظ والتي وجب للمقبل على حفظ كتاب الله تعالى أن يتحلّى بها حتى يكون حفظه نافعاً له ولغيره من الحفاظ لكتاب الله تعالى، وهذه الأربعة لا يمكن أن يستغنى عنها في اكتساب ملكة اللغة فلا تكتسب إلا بها، فهي مهارات لا غنى عنها للمتعلّم، وهذه المهارات هي الاستماع والقراءة والكتابة والفهم

## 6-1- الاستماع:

لم يكن الشيخ من المشايخ الذين يدرسون بوجه عبوس، إذ نجده جمع بين الجد والهزل في جلب طلابه ومريديه، وبهذا كسب قلبهم وأسماعهم، كان الشيخ يعتمد كثيرا على طريقة الاستماع وذلك من خلال أنّه كان يُلقن

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتّاب الشيخ شريف بكار- انموذجاً- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

مشافهة الطالبات واحدة تلوى الأخرى الآيات التي يكتبنها بالصمغ في اللوح المراد حفظه من خلال الاستماع فقط ثم بعدها يحمص لهن اللوح ويصوب الأخطاء الكتابية<sup>28</sup> حتى يكون الحفظ صحيحاً.

## 6-2- التكرار :

كان الشيخ رحمه الله يعتمد على تكرار المحفوظ كل أربعاء، إذ ينادي عليهن واحدة تلوى الأخرى فيحدد لها الآية ثم يطلب منها تكلمة السورة منها<sup>29</sup>. التكرار في قراءة السورة المحفوظة والتي في طريقها للحفظ يساهم في ترسيخ الحفظ من خلال الاستماع والتذكر، وهذا الذي كان يعتمد عليه الشيخ الطالب شريف بكار هو وغيره من حفاظ المدارس القرآنية إنغماس في اللغة من خلال السماع ولسماع أهمية بالغة في كسب ملكة اللغة:<sup>30</sup>

- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.(قدرة التمييز)
- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خطأ.(لم يغفل الشيخ عن شرح المفردات غير الواضحة وتصويب الخاطئة منها)
- مساعدة الطفل على ترتيب أفكاره.
- مساعدة الطفل على التخيل.(كان الشيخ عند تحفيظه لآية قرآنية فيها عقاب أو جزاء يجعل المتعلم يعيش هذه اللحظة عن طريق ترغيبه أو ترهيبه)
- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه.
- تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول".

تتعرض مهارة الاستماع على المهارات اللغوية الأخرى والمهارات الإبداعية والاجتماعية والعقلية<sup>31</sup>، فبدون هذه المهارات لا يمكن اكتساب اللغة، وهذا الذي نجده غائب في كتاتيب اليوم.

## 6-3- القراءة:

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتّاب الشيخ شريف بكار- انموذجاً- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

كان الشيخ يقوم بقراءة اللوح وهو يكتب بالصمغ لغير المتعلمين القراءة والكتابة مع تكرار وبهذه الطريقة يكون السماع مسهما في استذكار القراءة، «الإدراك البصري لوجه المتكلم فحركات الفم والأسنان واللسان تساعد إلى حد ما على إجادة التقليد»<sup>32</sup>. وفي نفس الوقت يرتبط خيال المتعلم بكيفية نطق الكلمات والحروف، كما تسهم الطريقة الترديدية والفردية التي كان يعتمد عليها الشيخ من خلال تكرار التلاميذ للآيات التي يقرؤها المعلم. ومن خلال قيام الطفل بتحديد جزء من القرآن الكريم ويحفظه حسب قدراته واستعبابه ثم يردد حفظه على الشيخ.

كانت اللغة الفصحى مكتسبة حينما كان العربي يتكلم بسليقته أما الآن فقد صارت مُتعلّمة ولهذا وجب الاعتماد على الطرق القديمة للكتاتيب في تحفيظ القرآن الكريم من أجل سلامة اللسان من اللحنة وطلبة شريف بكار أكبر دليل على ذلك إذ نجدهم يتقنون تركيب اللغة تركيباً صحيحاً سليماً فهم اليوم إطارات في المجتمع ومنهم الدكتور الشايش العربي والدكتور أحمد سنقاري والطالب محمود حسيني والأستاذ سويد محمد صاحب المدرسة القرآنية اليوم في متليي بمنطقة البابور.

#### 4-6- الكتابة:

كان الشيخ يكتب العديد من الألواح للأطفال الكبار الذين لم يتعلموا الكتابة وهو ينطقها مشافهة حتى يستنطقونها وأما المتقنين للكتابة من الذين كانوا يدرسون في المدارس والثاويات فكان يملي عليهم وعليهن وهم يكتبون ما أملاً ثم يمحسه لهم ويصوبه، حتى يحفظونها على الشيخ ويطلب منهم حفظ اللوحة المحاة قبل اللوحة الفعلية<sup>33</sup>. الكتابة على اللوح بالصمغ من أهم خصائص الكُتّاب القرآني.

عند ما يكتب الشخص تكراراً يتقن الكتابة ويحسن الخط، حينما كنا في كُتّاب بمتليي مخصص للفتيات في عام 2000م كانت معنا إحدى الفتيات التي لم تدخل أبواب المدارس لكنها بعد فترة وجيزة وجدناها اكتسبت مهارة الكتابة وحتى جمال الخط أفضل منا بكثير.

وفي الأخير ننوه بضرورة عودة الكتاتيب القرآنية إلى طرقها القديمة في تحفيظ القرآن الكريم، لأن الطريقة القديمة إنغماس في اللغة.

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتّاب الشيخ شريف بكار- انموذجا- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

### الخاتمة:

يوفر الكُتّاب للمتعلّم إنغماس لغوي يمكنه من اكتساب ملكة اللغة العربية من خلال طرق التحفيظ التي يعتمد عليها من:

- الاستماع.

- التكرار.

- القراءة.

- الكتابة.

لا سبيل لعودة اللغة العربية إلا باعتماد هذا النوع من التعليم.

### المراجع:

1- إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004م.

2- أحمد الشريف بن بكار، الشيخ الشريف بكار، مجلة منبر غرداية، ولاية غرداية، العدد 2014/11/02م.

3- الطالب عبد الرحمن بن أحمد التجاني، الكُتاتيب القرآنية بندرومة من 1900 إلى 1988م، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988م.

4- مقابلة: ب، س، ن، يوم 2021/12/16م، الساعة: 17:00.

5- ابن منظور، لسان العرب، تص: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط3، 1999م.

6- موقع: <https://www.benaceur-php.com/forums/p96> الساعة: 4.00 صباحا، يوم: الأربعاء 2021/11/05م.

7- ميلود حسينة، دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتّمدرس في المرحلة الابتدائية، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 01 جانفي 2020م.

8- هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، ط1، 2007م، المملكة الأردنية، عمان.

### إحالات الدراسة

دور الكُتاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتّاب الشيخ شريف بكار- انموذجا- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

1 - ابن منظور، لسان العرب، تص: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط3، 1999م، ج12، ص:23.

2 - إبراهيم أنيس، عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004م، ص:775.

3 - الطالب عبد الرحمن بن أحمد التجاني، الكتاتيب القرآنية بندرومة من 1900 إلى 1988م، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988م، ص:17.

4 - نفسه، ص:18.

5 - ينظر: ميلود حسينة، دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتدريس في المرحلة الابتدائية، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 01 جانفي 2020م، ص:209.

6 - ينظر: الطالب عبد الرحمن بن أحمد التجاني، م س ، ص:22.

7 - ينظر: ميلود حسينة، م س ، ص:208.

8 - ينظر: الطالب عبد الرحمن بن أحمد التجاني، م س ، ص:22.

9 - ينظر: أحمد الشريف بن بكار، الشيخ الشريف بكار، مجلة منبر غرداية، ولاية غرداية، العدد 2014/11/02، ص:18.

10 - نفسه.

11 - نفسه.

12 - الموقع: <https://www.benaceur-php.com/forums/p96> الساعة: 4.00

سباحا، يوم: الأربعاء 2021/11/05م.

13 - مقابلة: م س.

14 - ينظر: ميلود حسينة، م س، ص:207.

15 - ينظر: الطالب عبد الرحمن بن أحمد التجاني، م س ، ص:22.

16 - ينظر: مقابلة: ب، س، ن، يوم 2021/12/16م، الساعة: 17:00.

17 - ينظر: نفسه، ص:25، 31.

18 - ينظر: نفسه، ص:24.

=

دور المُتَاتيب القرآنية في اكتساب ملكة اللغة العربية - 1 - أخيرة بن قايد.

كُتَاب الشيخ شريف بكار- انموذجا- - 2 - أد محمّد السعيد بن سعد.

=

19 - مقابلة: م س.

20 - ينظر: ميلود حسينية، م س، ص: 207.

21 - المقابلة: م س.

22 - الموقع: <https://www.benaceur-php.com/forums/p96> ، م س.

23 - مقابلة: ب، س، م س.

24 - ينظر: الطالب عبد الرحمن بن أحمد التجاني، م س ، ص: 28.

25 - ينظر: ميلود حسينية، م س، ص: 210.

26 - ينظر: نفسه، ص: 210.

27 - ينظر: نفسه، ص: 211.

28 - مقابلة: ب، س، م س.

29 - نفسه.

30 - هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، ط1، 2007م، المملكة الأردنية، عمان، ص: 60.

31 - ينظر: نفسه.

32 - نفسه، ص: 25.

33 - مقابلة: ب، س، م س.



